

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد ٧ حزيران ٢٠٠٩

العدد ٣٨٧

الأحد الأوّل بعد العنصرة

وفيه عيد جميع القديسين

نشيد القيامة (باللحن الثامن)

انحدرت من العلاء أيها المتحنن، وقبلتَ الدفن ثلاثة أيام، لكي تعتقنا من الآلام، فيا حياتنا
وقيامتنا، يا ربّ المجد لك.

نشيد عيد جميع القديسين (باللحن الرابع)

أيها المسيح الإله، إنّ كنيستك المتسرّبة دماءً شهدائك الذين في كلّ العالم، مثل بزّ وأرجوان،
تهتف إليك بواسطتهم: أرسل رافتك على شعبك، وهب لرعيّتك السلام، ولفوسنا عظيم الرحمة.

القنداق لتقدمة عيد الجسد الإلهي (باللحن الرابع)

لنهّي اليوم القلوب يا مؤمنون، كآنية نقيّة، لنقبل بضمير نقيّ وليمة الربّ. مقدّمين تسييحاً
لتقدمة العيد.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١١: ٣٣ إلى ١٢: ٢ آ)

يا إخوة، إنّ القديسين جميعاً بالإيمان قد قهروا الممالك وعملوا البرّ ونالوا المواعيد وسدّوا
أفواه الأسود، وأطفأوا قوّة النار ونجوا من حدّ السيف، وتقوّوا من ضعف، وصاروا أشداء في
القتال، وكسروا معسكرات الأجنبيّ، واسترجعت نساءً أمواتهنّ بالقيامة. وآخرين قد عذبوا
بتوتير الأعضاء والضرب، ولم يقبلوا النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل. وآخرين قد ذاقوا الهُزء
والسياط والقيود أيضاً والسجن. رُجموا نُشروا امُتحنوا، ماتوا بحدّ السيف، ساحوا في جلود الغنم
والمعز، معوزين، مضايقين، مجهودين، ولم يكن العالم مستحقاً لهم، تائهين في البراري والجبال
والمغاوير وكهوف الأرض. فهؤلاء كلّهم المشهود لهم بالإيمان، لم ينالوا الموعد لأنّ الله قد سبق
ونظر لنا شيئاً أفضل، لكي لا يُكمّلوا بمعزلٍ عنّا. فلذلك نحن أيضاً إذ يُحدق بنا مثل هذا السحاب
من الشهود، فلنلق عنّا كلّ ثقل، والخطيئة المحيطة بنا بسهولة، ولنسّع بصبر في الميدان
الموضوع أمامنا، جاعلين نظرنا إلى يسوع مبدئ الإيمان ومكمله.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

(١٠:٣٢ - ٣٨ و ١٩:٢٧-٣٠)

قال الرب لتلاميذه: كل من يعترف بي قدام الناس، أعترف أنا أيضًا به قدام أبي الذي في السماوات. ومن ينكرني قدام الناس، أنكره أنا أيضًا قدام أبي الذي في السماوات. لا تظنوا أنني جئت لألقي على الأرض سلامًا. لم آت لألقي سلامًا بل سيقًا. لقد جئت لأفرق الإنسان عن أبيه، والابنة عن أمها، والكنة عن حماها. وأعداء الإنسان أهل بيته. من أحب أبا أو أمًا أكثر مني فلا يستحقني، ومن أحب ابناً أو بنتاً أكثر مني فلا يستحقني. ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني. فأجاب بطرس وقال له: ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك، فما عسى أن يكون لنا؟ فقال لهم يسوع: الحق أقول لكم، أنتم الذين تبعتموني في عهد التجديد، متى جلس ابن الإنسان على عرش مجده، تجلسون أنتم أيضًا على اثني عشر عرشًا، وتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. وكل من ترك بيوتًا، أو إخوة، أو أخوات، أو أبا، أو أمًا، أو امرأة أو بنين، أو حقولاً من أجل اسمي، يأخذ مائة ضعف، ويرث الحياة الأبدية. وكثيرون أولون يكونون آخرين، وآخرون يكونون أولين.

ترنيمة المناولة

ابتهجوا، أيها الصديقون بالرب، بالمستقيمين يليق التسبيح، هلويًا.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبور وماري روز قاصوف.

القديس جيراردو تينتوري

Saint Gerard Tintori

San Gerardo Tintori

ولد القديس جيراردو في مدينة مونترا (Monza) الإيطالية الواقعة بالقرب من مدينة ميلانو، في النصف الأول من القرن الثاني عشر، ورقد فيها بالرب في السادس من حزيران سنة ١٢٠٧. ونُقل جثمانه إلى كنيسة القديس أمبروسيو، ولاحقًا نُقل رفاتة إلى الكنيسة التي شيدت على اسمه.

كان جيراردو ابن أسرة غنيّة، توفي والده باكراً وترك لابنه أرزاقاً وأموالاً كثيرة. غير أنّ هذا الفتى اليافع لمس منذ مطلع سنّ الشباب عناية الله في حياته، وقرّر تكريس حياته للصلاة والصوم وصنع الإحسان.

وشاعت العناية الإلهية أن يعيش في
حقبة تشييد المستشفيات في أوروبا عامّة
وإيطالية بشكل خاص، ومنح إدارتها إلى
الرهبان والراهبات. ففي مدينته مونتزا
شيدت أول مستشفى سنة ١١٧٤. ورأى أن
من واجبه المساهمة في هذا العمل العظيم،
فباع بعضاً من أرزاقه وأسس على ضفاف
نهر لومباردو (Lambro) مستشفى وسلم
إدارته الروحية إلى رهبان كاتدرائية
القديس يوحنا المعمدان، وجعل الإدارة
العامّة بيد السلطة البلدية.



وهب جيراردو، بدون هوادة، للعناية بالمرضى، وكانت للمصابين بالطاعون النصيب الأوفر
من اهتمامه ورعايته. وإذ كانت أتعاب الجسد مرفقة بالصلاة والصوم والتأمل، منحه الله موهبة
صنع العجائب، فشفي الكثيرين من المرضى الذين أموا مستشفاه طلباً للعلاج. وخلال فترة
القط والجفاف صنع الله على يده معجزة تكثير القمح في مخازن المستشفى. وعندما فاض نهر
لومباردو عبره سيراً على الأقدام بطريقة عجيبة. وهكذا ذاعت شهرته بشكل أوسع.

وأضى جيراردو كلّ حياته في خدمة المرضى والصلاة والتقتّف. ورقد بالربّ في السادس
من حزيران سنة ١٢٠٧. وناله بعد وفاته ما كان قد سبق وناله قبلها ألا وهو تكريم الناس له
واعتباره كقديس. وبقي ضريحه يفيض نعمة الشفاء على المرضى الذين يتبركون منه بإيمان.
في سنة ١٥٨٢ فتحت دعوى تطويبه، وأعلنه البابا غريغوريوس الثالث عشر قديساً، وسمح
بتأليف نصوص الصلوات الخاصة لتكريمه وطلب شفاعته.

وسنة ١٦٢٢ شيد سكان مدينة مونتزا نصباً تذكاريّاً له.

وسنة ١٩٠١ نُقلت رفاته إلى الكنيسة التي حملت اسمه حيث لا تزال تستقطب المئات من
الحجاج للصلاة والتبرّك.

تحتفل الكنيسة اللاتينية بعيدة في السادس من حزيران.

القديسة إيزبيت غويلن

Sainte Elisabeth Guillen

Sant' Elisabetta Guillen

ولدت هذه القديسة بإسبانيا، في النصف الثاني من القرن الثالث عشر، من أسرة كاثوليكية لا تزال سلالتها معروفة حتى يومنا في إسبانيا وأمريكا اللاتينية. وما أن بلغت سنّ الرشد حتى اتخذت شعاراً لحياتها "أرغب في الذوبان بالمسيح". وانطلاقاً من هذا الشعار، رفضت الزواج، ودخلت رهبانية المعوّضات "Mercedarie" (التي تأسّست في إسبانيا سنة ١٢١٨، وانتشرت في أنحاء أوروبا)، وفي هذه الرهبانية كرّست كلّ حياتها للصلاة والتأمل والصوم، والعيش مع المسيح. ولم تمضي سنوات قليلة على تكريس ذاتها للربّ حتى أصيبت بمرض خطير أقعدها طريحة الفراش وأناها من الأوجاع أمرّها. فرقدت بالربّ سنة ١٣٠٠ عن عمر ثلاثين سنة. وما أن ارتفعت نفسها الطاهرة إلى الربّ حتى بدأت العجائب تنضح من ضريحها الذي وُضع في كنيسة الدير.

تُعيد لها رهبانيتها في العاشر من حزيران.



نشرة الأحد
تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد ١٤ حزيران ٢٠٠٩

العدد ٣٨٨

الأحد الثاني بعد العنصرة
وفيه تذكّار القديس النبي أليشع وأبينا في القديسين مثنويوس المعترف رئيس أساقفة
القسطنطينية

نشيد القيامة (باللحن الأوّل)

إنّ الحجر ختمه اليهود، وجسدك الطاهر حرسه الجنود، لكّك فُمتَ في اليوم الثالث، أيّها
المخلص، واهباً للعالم الحياة. لذلك قوّات السماوات هتفت إليك، يا مُعطي الحياة: المجد لقيامتك
أيّها المسيح، المجد لملكك، المجد لتدبيرك، يا محبّ البشر وحدك.

نشيد عيد الجسد (باللحن الأوّل)

إنّ المسيح، إذ أحبّ خاصّته وإلى الغاية أحبهم، منحهم جسده ودمه مأكلاً ومشرباً. فنحن الآن
نسجد لهما بوقار مكرّمين، ونهتف إليه بورع قائلين: المجد لحضورك، أيّها المسيح، المجد
لحنوك، المجد لتنازلك، يا محبّ البشر وحدك.

نشيد النبي أليشع (باللحن الرابع)

إنّ الملاك في الجسد، رُكن الأنبياء، والسابق الثاني لمجيء المسيح، إبليّا المجيد، بإرساله
التّعمة من العلاء على أليشع، يُقصي الأمراض ويُطهر البرص، ويُفيض الأشفية على مكرّميه.

نشيد القديس مثنويوس (باللحن الرابع)

لقد أظهرتك حقيقة أعمالك لرعيّتك قانون إيمان ومثال وداعة ومعلم قناعة. لذلك أحرزت
بالإضاع العُلَى، وبالفقر الغنى، أيّها الأبّ رئيس الكهنة مثنويوس. فاشفع إلى المسيح الإله في
خلاص نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القنطاق لعيد الجسد الإلهي (باللحن الرابع)

أيّها المسيح، لا تستكف من تناولني الآن الخبز جسّدك ودمك الإلهي. ولا يكن اشتراكي أنا
الشقيّ في أسرارك الطاهرة والرهيبية أيّها السيّد لدينونة. بل فليصر لي للحياة الأبدية الخالدة.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة (٢: ١٠-١٦)

يا إخوة، المجد والكرامة والسلام لكلّ من يصنع الخير، لليهوديّ أولاً ثمّ لليونانيّ. إذ ليس
عند الله محاباة وجوه. لأنّ كلّ الذين خطئوا وليس عندهم ناموس، فبدون ناموس أيضاً يهلكون،
وكلّ الذين خطئوا وعندهم ناموس، فبمقتضى الناموس يُدانون. لأنّه ليس السامعون للناموس هم
أبرارٌ عند الله، بل إنّما العاملون بالناموس ببيروّن. فإنّ الأمم الذين ليس عندهم ناموس، حينما
يعملون طبيعياً بما هو في الناموس، فهو لاء الذين ليس عندهم ناموس، يكونون ناموساً لأنفسهم.
ويُظهرون عمل الناموس المكتوب في قلوبهم، وضميرهم شاهد، وأفكارهم تشكو وتحتجّ فيما
بينها، يوم يدين الله سرائر الناس، بحسب إنجيلي بيسوع المسيح.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (٤ : ١٨-٢٣)

في ذلك الزمان، فيما كان يسوع ماشياً على شاطئ بحر الجليل، أبصر أخوين، سمعان المدعو بطرس وأندراوس أخاه، يلقيان شبكة في البحر، لأنهما كانا صيادين. فقال لهما: إتبعاني فأجعلكما صيادي الناس. فلوقت تركا الشباك وتبعاه. وجاز من هناك، فرأى أخوين آخرين، يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، في سفينة مع أبيهما زبدي، يصلحان شباكهما. فدعاهما. ولوقت تركا السفينة وأباهما وتبعاه. وكان يسوع يطوف في الجليل كله، يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جيور وماري روز قاصوف.

القديس فيتوس العظيم في الشهداء

Saint Vitus

San Vito



لطالما لمع اسم هذا القديس في العالم أجمع، حتى إنه اعتُبر القديس الرابع عشر من حيث الشهرة بعد القديسين أكايوس وبربارة وبياجوس وكاترينا الاسكندرية وكريستوفوروس وكرياكوس وديونيسيوس وإيجيديوس وإيرازموس وإفستاخيوس وجاورجيوس ومارغريتا وبنديلايمون.

ولطالما انتشر تكريمه في الغرب منذ مطلع القرن الخامس، وقد سبقته شهرته الواسعة التي جابت أرجاء البحر المتوسط.

أما أصله، فقد اختلف العلماء في تحديده. منهم من قال إنه من مدينة لوگا (Lucca) الواقعة في وسط إيطاليا، ومنهم من قال إن أصله من صقلية وتحديداً من بلدة مازارا ديل فالو (Mazara del Vallo) الواقعة على البحر المتوسط.

أما سيرة حياته فتتعلق من صقلية، حيث يُرجح المؤرخون أنه ولد فيها، من أسرة وثنية محافظة.

وشاءت العناية الإلهية أن يفقد أمه صغيراً جداً، فعهد والده بتربيته إلى مرضعة تُدعى كريشنتسيتا (Crescenzia) اعتنت بتربيته حتى أصبح قادراً على اكتساب العلم، فانضم إليها معلم يُدعى موديستوس (Modesto)، ومهمته تلقين الفتى العلوم اللازمة.

ولحسن حظ فيتوس كان معلمه موديستوس من بين الوثنيين الذين اهدتوا إلى الإيمان بالمسيح، فدمج بين العلم الدنيوي والعلم الروحي، وأوصل الصبي اليافع إلى أحضان الرب الذي منحه، وكان لا يزال في السابعة من عمره، موهبة صنع العجائب.

ومضت الأيام والصبي ينمو بالنعمة والقامة والحكمة، إلى أن أصدر الإمبراطور ديوكليسيانوس (الذي حكم بين السنوات ٢٨٤-٣٠٤) مراسيم اضطهاد المسيحيين، وبدأت حملات تطهير واسعة في أرجاء الإمبراطورية. وإذ فُضح أمره، كان نصيبه كنصيب القديسة بربارة إذ وُشى به والده إلى الحكام الوثنيين ولم يُشفق على عوده الغض وبراءته، واعتقد أن صبيًا لم يبلغ بعد يستطيع احتمال مختلف أنواع التعذيب والتنكيل.

ألقي القبض على الصبي ومربيته ومعلمه، ووضعوا بالسجن. وكالعادة بدأ الأمر بالنصح والإرشاد، وصولاً إلى التهديد والوعيد، ولما لم تنفع هذه الوسائل، رأى الحاكم فاليريانوس أن يُعيده إلى بيت أبيه الذي سيُقتعه بأسلوبه. فكّ الحاكم سراح السجناء الثلاثة. وأخذ الأب ابنه إلى بيته. غير أنه فشل في إقناعه إغراءً وترغيباً وتأنيباً، فقرر إعادته إلى الحاكم. وقبل أن يهّم بتسليمه تراءى ملاك الربّ لمعلمه موديستوس وأمره بأخذ الطفل والمرتبّة والهرب في البحر. ففعل المعلم كما أمره الملاك، وانطلق بهما ليلاً على متن قارب صغير. وجاب المركب عباب البحر إلى أن حطّ بالقرب من مدينة بازيليكاتا (Basilicata) التي توجّهوا إليها سيراً. وما أن دخلوا المدينة حتّى فاض سيل المعجزات على يدي الصبيّ القديس. وذاقت شهرته حتّى وصلت إلى مسامع الحكّام والقضاة بما منّ فيهم الإمبراطور، فأوقف ورفيقه، وأرسلوا جميعاً إلى روما. مثّل الصبيّ أمام ديوكليسيانوس الذي أراد اختبار صنّعه للمعجزات، فأحضر له صبيّاً بعمره مصاباً بالصرع، وحصلت معجزة الشفاء. غير أنّ الإمبراطور وضعه أمام الخيار المستحيل ألاّ وهو تقديم الذبائح للآلهة، والجواب معروف مسبقاً. عندئذ أمر الإمبراطور بتعذيبه. فألقي أولاً في برميل من القطران المغليّ، وإذ خرج منه سالمًا، تمّ وضعه في مغارة الأسود الضارية، فأنت النتيجة صداقة حميميّة بينه وبين هذه الحيوانات التي قبعت تلحس قدميه.

جنّ جنون ديوكليسيانوس أمام الحدث، فأمر أن يُربط الثلاثة بالجمال وتجرحهم الجياد لتمزّق أجسادهم، وما أن انطلقت الجياد حتّى رجّت أرض روما وهوت تماثيل الآلهة حتّى إنّ الإمبراطور نفسه هرب فرعاً.

وما هي إلاّ لحظات حتّى حدث مشهد عجيب مستغرب إذ انحدر ملائكة من السماء وحملوا الثلاثة وأثوا بهم إلى ضفة نهر في منطقة مجاورة تُدعى (Lucania) حيث وضعوا أجسادهم الطاهرة وحملوا أرواحهم إلى السماء. وحصل ذلك في الخامس عشر من حزيران.

لم يستطع المؤرّخون تحديد عمر فيتوس عند انتقاله إلى السماء، فمنهم من قال إنّ رقد بالربّ في سنّ الثانية عشر ومنهم من جعل رقاذه في الخامسة عشر وآخرون في السابعة عشر سنة. وسرعان ما انتشر تكريمه في أرجاء البحر الأبيض المتوسط وصار شفيحاً للمصابين بالصرع ولدغات الأفاعي وأمراض التشنّج العضلي، وللصمّ والبكم ولممارسيّ هواية الرقص، ولصانعي سخّانات المياه والنحاسين وصانعي البراميل.

وسنة ٧٥٦ نُقلت رفاته إلى دير القديس ديونيسيوس في باريس، وسنة ٨٣٦ نُقلت إلى دير كورواي (Korway) في ألمانيا على الحدود مع سويسرا في منطقة ويزر (Weser)، حيث انتشر تكريمه. وخلال حرب الثلاثين سنة (١٦١٨-١٦٤٨) اختفت رفاته لتعود وتظهر في مدينة براغ حيث كُرست كاتدرائيّتها على اسمه.

ويجب القول إنّ أكثر من مائة وخمسين منطقة في أوروبا تمتلك أجزاءً من رفاته بما فيها مسقط رأسه.

تُعيّد له بلدته على امتداد أسبوعين من الأحد الثالث إلى الأحد الرابع من آب، حيث تُقام احتفالات كبرى وطوافات وصلوات تُضاهي الاحتفال بعيد القربان المقدّس وتستمرّ مدّة أسبوع ينتهي في الأحد الرابع من آب.

وفي روما شُيّدت كنيسة على اسمه واسم معلمه موديستوس حيث وُضع معطف المعلم للتبرّك منه.

وفي إيطاليا تحمل إحدى عشر بلدية اسمه. ويحمل أكثر من ألف شارع في العالم اسمه. وتحمل اسمه منطقة في كوستا ريكا.

تُعيّد له الكنيسة اللاتينيّة في الخامس عشر من حزيران.

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد ٢١ حزيران ٢٠٠٩

العدد ٣٨٩

الأحد الثالث بعد العنصرة

وفيه تذكّار القديس الشهيد يوليانوس الطرسوسي

نشيد القيامة (باللحن الثاني)

لما نزلت إلى الموت، أيها الحياة الخالدة، أمتّ الجحيم بسنى لاهوتك. ولما أقتت الأموات من تحت الثرى، صرخت جميع قوّات السماويين: أيها المسيح إلهنا، يا مُعطي الحياة، المجدُّ لك.

نشيد الشهيد يوليانوس (باللحن الرابع)

شهيدك يا ربّ بجهاده نالَ إكليلَ الخلودِ منك يا إلهنا، فإنّه أحرزَ قوّتك، فقهرَ المضطّهدين، وسحقَ تجبّرَ الأبالسة الواهي. فبتضرّعاته، أيها المسيح الإله، خلّص نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

الفنّادق (باللحن الرابع)

يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعرضي عن أصوات الخطأة الطالبين إليك، بل بما أنك صالحة بادري إلى معونتنا نحن الصارخين إليك بإيمان: هلمّي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال، يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرّميك.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة (٥: ١-١٠)

يا إخوة، إذ قد بُرّرنا بالإيمان، لنا سلامٌ لدى الله برّبنا يسوع المسيح، الذي نلنا به أيضاً الدخول بالإيمان إلى هذه النعمة، التي نحن مقيمون فيها، ومفتخرون في رجاء مجد الله. وليس هذا فقط، بل نفتخر أيضاً في الشدائد، عالمين بأنّ الشدّة تُنشئ صبراً، والصبر امتحاناً، والامتحان رجاءً، والرجاء لا يُخزي، لأنّ محبة الله قد أفيضت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا. لأنّ المسيح، ونحن بعد ضعفاء، قد مات في الأوان عن الكافرين. ولا

يكاد أحد يموت عن بارّ، فلعلّ أحدًا يُقدّم على أن يموت عن صالح. أمّا الله فيبرهن على محبّته لنا، بأنّ المسيح، ونحن بعد خطاة، قد مات عنا، فبالأحرى كثيرًا إذ قد بُرّرنا بدمه نخلص به من الغضب. لأنّا إذا كنّا قد صولحنا مع الله بموت ابنه ونحن أعداء، فبالأحرى كثيرًا ونحن مُصالحون نخلص بحياته.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (٦: ٢٢-٣٣)

قال الربّ: سراج الجسد العين. فإنّ كانت عينك بسيطة، فجسدك كله يكون نيرًا. وإن كانت عينك شريرة، فجسدك كله يكون مظلمًا. وإذا كان النور الذي فيك ظلامًا، فالظلام كم يكون مدلهماً؟ لا يستطيع أحدٌ أن يعبد ربّين. فإنّه إمّا يبغض الواحد ويحبّ الآخر، أو يلازم الواحد ويرذل الآخر. لا تقدرون أن تعبدوا الله والمال. فلهذا أقول لكم: لا تهتمّوا لنفوسكم بما تأكلون، وبما تشربون، ولا لجسدكم بما تلبسون. أليست النفس أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس؟ انظروا إلى طيور السماء، فإنّها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع في الأهرام، وأبوكم السماوي يقوتها. أفلمستم أنتم أفضل منها؟ ولماذا تهتمّون باللباس؟ تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو. إنّها لا تتعب ولا تغزل. وأنا أقول لكم: إنّ سليمان نفسه في كلّ مجده لم يلبس كواحدة منها. فإذا كان عشب الحقل الذي يكون اليوم، وغداً يُطرح في التّور، يلبسه الله إذن قائلين، ماذا نأكل، أو ماذا نشرب، أو ماذا نلبس. فإنّ هذا كله تطلبه الأمم، وأبوكم السماوي يعلم أنّكم تحتاجون إلى هذا كله. بل اطلبوا أولاً ملكوت الله وبرّه، وهذا كله يُزاد لكم.

عيد الأب

عيد الأب هو تعبير صادق عن المشاعر، و استذكار للمآثر ، و كلمة شكر وحب يطلقها الأبناء لأبائهم.

تمتدّ أصول وجذور عيد الأب إلى ما قبل ٤٠٠٠ سنة في بابل القديمة حيث كان هناك شابّ كلدانيّ يدعى "Elmesu" تمثّى الصحّة الجيّدة والعمر المديد لأبيه الذي كان يعتني به و يحبّه كثيرًا ويعطف عليه، حيث قام هذا الشاب وكتب أمنياته تلك على لوحة مصنوعة من الطين وأهداها لوالده. منذ ذلك الحين تطوّر هذا التقليد واستمرّ إلى أن تمّ تخصيص يوم لتكريم الآباء في أنحاء مختلفة من العالم. بداية عيد الأب كانت في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٢٤ عندما أعلن الرئيس "Cavin Coolidge" الأحد الثالث من حزيران كعيد للأب. وفكرة تعيين يوم للأبناء لتشريف وتكريم آبائهم بدأت في

"Spokane" وواشنطن عام ١٩٠٩ ، عندما خطرت هذه الفكرة لامرأة تُدعى " Sonora Smart Dodd" بينما كانت تستمع إلى عظة عيد الأم في الكنيسة. كانت هذه السيدة يتيمة الأمّ، وقد تولّى والدها تربيته وأشقائها الخمسة بحنان وعطفٍ شديدين مقدّمًا العديد من التضحيات في سبيلهم ، وبما أنّ عيد ميلاد والد سونورا كان في الخامس من حزيران، لذلك ارتأت الابنة أن يتمّ الاحتفال بالمناسبة في الشهر عينه، وكان لها ما أرادت، فأقيم أول احتفال في واشنطن في يوم ١٩ حزيران عام ١٩١٠، ثمّ بدأ الاحتفال بهذا العيد في مدن مختلفة من الولايات المتحدة، وكانت رائدة الاحتفالات السيدة شارلز كلايتون من غرب فرجينيا.

في السنوات الأولى كانت تقدّم الزهور في هذا العيد، فكان اللون الأحمر لتكريم الآباء الأحياء والأبيض للآباء الذين غادروا الحياة.

وقد أقرّ الكونغرس الأمريكي هذا العيد كعطلة رسمية في الولايات المتحدة في العام ١٩٧٢ أي بعد مرور أكثر من ستين عامًا على الاحتفال به لأول مرة سنة ١٩١٠.

اليوم للأب عيد خاصّ ورسميّ كما هو للأمّ في الكثير من الدول، ويعود سبب هذا التأخير في إقراره عيدًا خاصًا للأب إلى عادات الشعوب في عملية توزيع الأدوار داخل العائلة بين الأب والأمّ حيث أعطيت للأمّ مهام تغذية الطفل والعناية به جسديًا وعاطفيًا واجتماعيًا، بينما الأب حدّدت له وظيفة المعيل من دون أن تولي أهميّة تُذكر لدوره كشريك مساوٍ للأمّ في عملية التنشئة العاطفية والاجتماعية. لكن اليوم أصبح من المستحيل إلغاء دور الأب في تربية أبنائه والحفاظ عليهم من مخاطر الحياة حتّى لو كان الأب غائبًا أو مفقودًا، وتكون ذكراه وصورته هي المرجع في الكثير من القرارات التي تخصّ العائلة.

في عالمنا المعاصر تحتفل دول كثيرة في العالم بعيد الأب وفي تواريخ مختلفة، ومن هذه الدول:

أستراليا ونيوزلندا: الأحد الأوّل من أيلول.

النمسا وبلجيكا : الأحد الثاني من حزيران.

البرتغال وإسبانيا: ١٩ آذار.

البرازيل وإيران: الأحد الثاني من آب.

أمريكا وكندا، وتشيلي، واليابان، وبريطانيا، وهولندا، ومالطا: الأحد الثالث من حزيران.

الدول الأسكندنافية: الأحد الثاني من تشرين الثاني.

الصين وتايوان وهونغ كونغ: ٨ آب.

ليتوانيا: الأوّل من حزيران.

الدانمارك: ٥ حزيران.

بلغاريا: ٢٠ حزيران.

كوريا: ٨ أيار.

تايلاند: ٥ كانون الأوّل.

فلكلّ أب أخلص دعاء بالصحة والعافية وطول العمر.

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ٢٨ حزيران ٢٠٠٩

العدد ٣٩٠

الأحد الرابع بعد العنصرة

وفيه تذكّار نقل رفات القديسين الصانعي العجائب الزاهدين في المال كيروس ويوحنا

نشيد القيامة (باللحن الثالث)

لتفرح السماويات، وتبتهج الأرضيات، لأنّ الربّ صنع عزّاً بساعده، ووطئ الموت بالموت، وصار بكرّ الأموات، وأنقذنا من جوف الجحيم، ومنح العالم عظيم الرحمة.

نشيد القديسين كيروس ويوحنا (باللحن الرابع)

لقد منحنا عجائب قديسيك الشهداء سوراً منيعاً، أيها المسيح الإله، فبتضرّعاتهم أبطل مشورات الأمم، وعزّز صولجان المملكة، بما أنّك وحدك صالح ومحبّ للبشر.

نشيد شفيع الكنيسة

الفنّادق (باللحن الرابع)

يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعرضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك، بل بما أنّك صالحة بادري إلى معونتنا نحن الصارخين إليك بإيمان: هلمّي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال، يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرّميك.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة (٦: ١٨-٢٣)

يا إخوة، بعد أن أعتقتم من الخطيئة، استعبدتم للبرّ. أقول كلاماً بشرياً من أجل ضعف جسدكم. فكما جعلتم أعضاءكم عبيداً للنجاسة والإثم للاتم، كذلك الآن اجعلوا أعضاءكم عبيداً للبرّ للقداسة. لأنكم حين كنتم عبيداً للخطيئة، كنتم أحراراً من البرّ. فأيّ ثمر حصل لكم حينئذ من الأمور التي تستحيون منها الآن؟ إنّما عاقبتها الموت. وأمّا الآن وقد أعتقتم

من الخطيئة واستعبدتم الله، فتحوزون ثمركم للقداسة، والعاقبة حياة أبدية. لأن أجره الخطيئة موت، وأما موهبة الله فحياة أبدية في المسيح يسوع ربنا.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (٨: ٥-١٣)

في ذلك الزمان، لما جاء يسوع إلى كفرناحوم، دنا إليه قائد مائة وسأله قائلاً: يا سيدي، إن غلامي ملقى في البيت مقعداً يعذب بعذابٍ شديد. فقال له يسوع: أنا آتي وأشفيه. فأجاب قائد المائة وقال: يا سيدي، لست أهلاً أن تدخل تحت سقفي، ولكن قل كلمة لا غير فيبراً غلامي. فإني أنا أيضاً إنسانٌ تحت سلطان، ولي جنودٌ تحت يدي. فأقول لهذا اذهب فيذهب، ولآخر انت فيأتي، ولعبدي اعمل هذا فيعمل. فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعونه: الحق أقول لكم إنني لم أجد مثل هذا الإيمان حتى ولا في إسرائيل. وأنا أقول لكم إن كثيرين يأتون من المشارق والمغرب، ويكثون مع إبراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السماوات. وأما بنو الملكوت فيلقون في الظلمة البرانية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. ثم قال يسوع لقائد المائة: اذهب، وليكن لك كما آمنت. فشفي غلامه في تلك الساعة.

القديسة البارّة شيرين

ولدت هذه القديسة بشمال العراق حوالي سنة ٥٢٥، وقد كانت تسمع عن كثير من القديسين ورجال الله الأتقياء الأمر الذي أثر على حياتها ذكرياً، وأخذت تُصلي بحرارة وتقرأ الكتاب المقدس. وعندما بلغت سنّ الرشد تقدّم إليها كثيرون للزواج إلا أنها استطاعت إقناع والديها بعدم رغبتها في الزواج وأنها ستمكث في البيت بدون الذهاب إلى أيّ دير. قبل والداها بما طلبته منها لأنهم كانوا رافضين تماماً لفكرة ذهابها إلى الدير. عاشت القديسة شيرين حياة نسكية صعبة حتى وهي في منزلها، فقد كان طعامها قليل من الخبز الجافّ باهيك عن الصلاة والسهر والصوم. وأكملت مسيرة حياتها حتى بعد وفاة والديها. ومارست شيرين خدمة الفقراء والمحتاجين والمساكين، فجذبت حياتها الكثيرين للاقتداء بها، وصارت تُرشدهم وتروي لهم سير القديسين.

عاشت قديستنا حياة الغربة والمسكنة الروحية إلى ما يقرب من ثمانين سنة ثم انتقلت إلى الحياة الأبدية وفاح عرف قداستها في أرجاء العراق وخارجها.